

تعليم الإعراب بكتاب البيان والتبيان في الفصل الثاني بمعهد نور البيان

Parihin, M.Pd.I
Farih.quin90@yahoo.com

مستخلص البحث

كتاب البيان والتبيان ألفه مدير معهد نور البيان وقد استخدم مدة طويلة لتعليم النحو الأساسي خصوصا في الإعراب للفصل الثاني بمعهد نور البيان. الغرض من هذا البحث معرفة حقيقة كتاب البيان والتبيان في تعليم الإعراب. ومعرفة كيفية تعليم الإعراب بهذا الكتاب والمشكلات التي قابلها المدرس وتلاميذ الفصل الثاني في تعليم هذا الكتاب وعلاجها. النتيجة من هذا البحث أن كتاب البيان والتبيان هو كتاب مهم ويساعد تلاميذ الفصل الثاني في فهم علم النحو خصوصا في أساس الإعراب. وأن تعليم الإعراب بهذا الكتاب يستخدم طريقة التعليم التدريجية وهي من الأمثال إلى القواعد والتدرج من البسيط إلى المركب. وأما المشكلات في تعليم الإعراب بهذا الكتاب في الفصل الثاني هي أن بعض المواد ثقيل عندهم. فطريقة حلها بتحديد بحث المواد حتى لا يتوسع المدرس في تعليمه. وصعوبة المدرس في التعليم لأن بعض التلاميذ عاجزون في قراءة العربية، وصعوبة التلاميذ فيها لأن نص الإعراب الطويل والإصطلاحات المتنوعة. فطريقة حلها بكثرة التدريبات وإتيان التكليف من المدرس إما أن يكون من الأمثال أو من إتيان التمرينات.

الكلمات الأساسية : تعليم الإعراب، كتاب البيان والتبيان

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن المسلمين لازم أن يعلموا ويفهموا دينهم ظاهرا وباطنا. وكل معرفة عن دين الإسلام مكتوب في القرآن الكريم والحديث الشريف. وقد أتى القرآن والحديث بلغة عربية صريحة حتى يتعلم الناس بها. كما قال تعالى في القرآن :

" إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون"^١

"كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون"^٢

والعلماء قد كتبوا كتبهم في علوم الدين كالحديث والفقه والتوحيد وغير ذلك باللغة العربية. فالأساس الذي يقوم عليه فهم أحكام الدين من الناحية اللغوية هي علم النحو والصرف والبلاغة (علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع) وما شبيهاها من قواعد اللغة العربية. وينبغي لمتعلم علوم الدين اهتماما تاما في هذه العلوم. إن علم النحو نوع من أنواع علوم قواعد اللغة العربية وله دورهم في تولية اللغة العربية. وعبر العلماء أن علم النحو أبو العلوم.^٣ كما يقال في الشاعر :

كي يفهموا معاني القرآن # والسنة الدقيقات المعاني

والنحو أولا أن يعلما # إذا الكلام دونه لن يفهما #^٤

المراد بعلم النحو هو علم يبحث عن أحوال أواخر الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء.^٥ فهذا العلم يبحث عن الكلمات العربية في حال تركيبها أي بعد انتظامها في الجملة. وموضوعه

^١القرآن الكريم، سورة يوسف : ٢.

^٢القرآن الكريم، سورة فصلت : ٣.

^٣Syuhada' Syarkun, *Menimba Ilmu dalam Al Jurumiah*, (Jakarta: Pustaka Syarkun, 2011) V. hlm. 12.

^٤علامة الشيخ شرف الدين يحيى العمريطي، نظم العمريطي، ص ٢٠.

^٥كياهي الحاج عبد الكريم عبدالغفور، البيان والتبيان في علم الصرف

١٩٩٣، ص ٢.

هو الأسماء المبنية والأفعال الجامدة والحروف. الفهم في هذا العلم مهم. علما بأن المرء يفهم شيئاً إذا كان يقدر على شرحه بالتفصيل. إذن الفهم هو تعريف شيء والقدرة على رؤيته من جميع الناحية. والإعراب هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديرًا.^٦ المراد بالكلم هو الإسماء والفعل المضارع. لأن الإعراب لا يكون إلا فيهما. وإعراب الجملة هو جزء لا يتجزأ من درس النحو.

معهد نور البيان هو أحد المعهد من المعاهد في جزيرة لومبوك الذي أوجب تلاميذه استخدام اللغة العربية في حوارهم اليومية، عملياً وسلبياً. فتعليم علم النحو يستحق اهتمامه. قال أحمد فؤاد أفندي أن علم النحو والصرف مساعداً للوصول إلى المهارة في اللغة،^٧ إن كان مسند بكفاءة الإعراب الجيدة. وإن في تعلم علم النحو ثلاث درجات. الأولى القدرة على إثبات حركات الآخرة في الكلمة. والثانية القدرة على إثبات محل الكلمة. والثالثة القدرة على إعراب الكلمة في الجملة. إذا أتم التلميذ هذه الدرجات الثلاثة فكان نجح في تعلم علم النحو.^٨ ولكن رأت الباحثة أن الدرجة الثالثة أهم من الأخرى. لأنه إذا قدر التلميذ على إعراب الكلمة في الجملة فهو قادر على إثبات أواخر الكلمات وإثبات محلها.

وهذا المعهد يتعمق في تعليم الإعراب لإعانة تلاميذه للوصول إلى فهم علم النحو حتى يكونوا متأهلون فيه. تعليم إعراب الجملة في معهد نور البيان يبدأ من الفصل الثاني في النصف الثاني من العام الدراسي. وهو يستفيد كتاب البيان والتبيين في علم النحو.

^٦ كياهى الحاج عبد الكريم عبد الغفور، البيان والتبيين في علم النحو. ١٩٩٣،

ص. ٩

^٧ Ahmad Fu'ad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang : Misykat, 2009) hlm. 106.

^٨ Muhammad Mujiyanto Al Batawie, *Fahimna Panduan Belajar Bahasa Arab Secara Otodidak*, diambil tanggal 14 November 2017, pukul 20.15.

فهذا الكتاب يشرح عن أساس النحو والإعراب شرحا واضحا. والأمثال فيه متنوعة مع الأسئلة التطبيقية في آخر باب من الأبواب. ليساعد التلاميذ في فهم هذا الكتاب فهما عميقا.

مؤسسا على ذلك كله ستبحث الباحثة في هذا البحث تحت الموضوع : "تعليم الإعراب بكتاب البيان والتبيان في الفصل الثاني بمعهد نور البيان".

ب. الإيطار النظري

١. تعريف التعليم

إن عملية التعليم عملية معقدة تحتاج في أدائها إلي فهم دقيق لعناصرها و أساسها ومبادئها ومما يجب على المعلم الإلمام به قبل ممارسته هذا العمل التعرف على أهم المصطلحات في هذا المجال. منها التعليم و التعلم و التربية و التربية الإسلامية. والتعليم هو عملية يمارسها الفرد لتغيير سلوكه لا تأتي نتيجه بشكل مباشر بل تظهر من خلال أدائه أو سلوكه فباختصار إنه عبارة عن عملية لتغيير السلوك. يحتل التعليم أعلى مراتب عملية التربية. فالغرض منه في التربية الإسلامية تهذيب الأخلاق التلاميذ وتربية وأرواحهم وبث الفضيلة في نفوسهم وتعويدهم الآداب السامية وإعدادهم لحياة طاهرة كلها إخلاص وطهارة.^١

٢. عناصر التعليم

إن التعليم عناصر عدة يرتبط بعضها ببعض ويسير كل عنصر مع غيره من العناصر بشكل منجسم وهذه العناصر

^١محمد عطية الإبراشي، التربية الإسلامية وفلاسفتها، (دمشق : دار الفكر)، ص.٢٢.

هي: الأهداف والمادة والمعلم والمتعلم والوسائل التعليمية والعملية التعليمية.^{١٠}

٣. الوسائل التعليمية.

كانت النظرية القديمة للتعليم تركز علي تكثيف المعلومات النظرية وتلقينها للتعليم عن طريق التحفيظ والتسميع وكان المدرس هو المصدر الأول للمعرفة والعامل الفعال في عملية التعليم. أما النظرية الحديثة فتعتمد علي الفهم والإدراك للحقائق العلمية وتركز في عملية التعليم علي استخدام المتعلم لجميع حواسه لأن المعرفة إنما تأتي عن طريق الحواس.

وتختلف أسماؤها من بلد إلي بلد ومن زمن لف أسماؤها من بلد إلي بلد ومن زمن إلي آخر وتسمي وسائل الإيضاح لأنها تهدف إلي إيضاح المعلومات والأفكار وإزالة الغموض في الإدراك. وتسمي أيضا الوسائل المعينة أو معينات التعليم لأنها تعين المدرس علي إيضاح الدرس وتحقيق الأهداف وتعين الطالب علي فهم ذلك وقبوله. وتسمي أيضا الوسائل السمعية البصرية لأنها غالبا تعتمد علي هاتين الحاستين.^{١١}

٤. العملية التعليمية

إن التعليم نشاط يشمل أمورا كثيرة، أهمها التخطيط أو إعداد التدريس والتقييم. وتأخذ العملية التعليمية أكبر قسط من الوقت والمجهود بالمقارنة مع الأمرين الآخرين

^{١٠} كياهي الحاج إمام زركشي، أصول التربية والتعليم مقررة للصف الخامس ، كلية المعلمين الإسلامية دار السلام كونتور، فونوروغو.

ص.٢٠

^{١١} نفس المرجع. ص.٢٣.

فلا بد أن يفكر فيها المعلم في أمور كثيرة وطريقة التدريس الملائمة لها و وسائل الإيضاح وغير ذلك.^{١٢}

٥. تعريف الإعراب

اختلف العلماء النحويين في تعريف الإعراب لكنهم يتجهون إلى جهة واحد. الإعراب عند شيخ زيني دهلان هو تغيير أواخر الكلم لإختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديرًا.^{١٣} وعند شيخ الغلايين الإعراب هو أثر يحدثه العامل في آخر الكلمة، فيكون آخرها مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً أو مجزوماً، حسب ما يقتضيه ذلك العامل.^{١٤}

وعند شيخ عباس حسن الإعراب هو تغيير العلامة التي في آخرها اللفظ، بسبب تغيير العوامل الداخلة عليه وما يقتضيه كل عامل.^{١٥} ولالإعراب معنى آخر مشهور بين المشتغلين بالعلوم العربية، هو التطبيق العام على القواعد النحوية المختلفة.^{١٦}

- إعراب

وتعريف معنى الإعراب من منجد الطلاب ترجمة عربي-عربي :

- الإِعْرَابُ : (إسم مصدر من كلمة أَعْرَبَ- يُعْرَبُ بمعنى التغيير والبيان)

- أَعْرَبَ- يُعْرَبُ كَلَامَهُ مَعْنَاهُ حَسَنَهُ وَأَفْصَحَ وَلَمْ يَلْحَنَ

- أَعْرَبَ- يُعْرَبُ بِالْكَلَامِ مَعْنَاهُ بَيَّنَّهُ

^{١٢} نفس المرجع. ص. ٢٩.

^{١٣} أحمد زيني دهلان، متن الأجرومية، (سورابايا، مكتبة الهداية). ص. ٦.

^{١٤} مصطفى الغلايين، جامع الدروس العاربية الجزء ١، (بيروت، دار الكتب العلمية،

٢٠٠٥)، ص. ١٤.

^{١٥} عباس حسن، النحو الوافي الجزء ١، (مصر، دار المعارف بمصر)، ص. ٧٤.

^{١٦} نفس المرجع.

- عرب : ترجم أي نقله من لغة أجنبية إلى اللغة العربية
- عَرَب - يَعْرُبُ عَرَبًا وَعَرَبَةٌ فَهُوَ عَارِبٌ معناه تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَلَمْ يَلْحَنَ، كَانَ عَرَبِيًّا فَصِيحًا.^{١٧}

٦. أنواع الإعراب

أنواع الإعراب أربعة : الرفع والنصب والجر والجزم.

وعلامة الإعراب حركة أو حرف أو حذف.

فالحركات ثلاث : الضمة والفتحة والكسرة.

والأحرف أربعة : الألف والنون والواو والياء.

والحذف إما قطع الحركة (ويسمى السكون) وإما قطع الآخر (يكون في المضارع المعتل الآخر المسبوق بأداة جزم نحو: لم يرض، لم يمش) وإما قطع النون (يكون في المضارع المنصوب أو المجزوم المتصل به ألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة نحو: لم يكسلا، ولا تكسلي، ولن تكسلوا).

فللرفع أربع علامات وهي الضمة والواو والألف والنون. وللنصب خمس علامات وهي الفتحة والألف والكسرة والياء وحذف النون. وللجر ثلاث علامات وهي الكسرة والياء والفتحة. وأما للجزم ثلاث علامات وهي السكون وحذف الآخر وحذف النون.^{١٨}

- المعرب بالحركة والمعرب بالحروف

المعربات قسمان: قسم يعرب بالحركات، وقسم يعرب بالحروف.

^{١٧} فؤاد إفرام البستاني، منجد الطلاب (بيروت، دار المشرق : ١٩٨٦). ص.ب.

^{١٨} الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة

العصرية، ١٩٨٤) ص. ٢٠.

فالمعرب بالحركات أربعة أنواع : الإسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

وكلها ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة، وتجزم بالسكون. إلا الإسم الذي لا ينصرف، فإنه يجر بالفتحة، نحو: صَلَّى اللهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ. وجمع المؤنث السالم، فإنه ينصب بالكسرة، نحو: أَكْرَمْتُ الْمُجْتَهِدَاتِ. والفعل المضارع المعتل الآخر، فإنه يجزم بحذف آخره، نحو: لَمْ يَخْشَ، وَلَمْ يَمْشِ، وَلَمْ يَغْزُ. والمعرب بالحرف أربعة أنواع أيضا: المثنى والملحق به، وجمع المذكر السالم والملحق به، والأسماء الخمسة، والأسماء الخمسة.

والأسماء الخمسة هي: أبو وأخو وحمو وفو وذو. والأفعال الخمسة هي: كل فعل مضارع اتصل بآخره ضمير تثنية، أو واو جمع، أو ياء المؤنثة المخاطبة، نحو: يذهبان، وتذهبان، ويذهبون، وتذهبون، وتذهبين.^{١٩}

وهي : الضمة عِلْمُ الإسناد، الكسرة عِلْمُ الإضافة، والفتحة ليست علامة الإعراب. والنتيجة من هذا البحث تدل على أن مواد الإعراب والبناء تنقسم على بعض أبواب وهي :

- تعريف الإعراب والبناء
- تقسيم الإعراب والبناء
- تقسيم علامة الإعراب
- تقسيم عامل المرفوعات والمنصوبات والمجرورات.
- والبحث الذي كتب أحمد نور تحت الموضوع "إرتقاء كفاءة الإعراب في مادة اللغة العربية باستعمال طريقة القواعد في

^{١٩} نفس المراجع

طلاب الفصل العاشر بمدرسة المعلومات إلى أذهان التلاميذ وصك
حواظ النشء أى قوة الذاكرة بمسائل الفنون والعلوم.

- الإعراب :

الإعراب في اللغة معناه الشرح. والإعراب في هذا البحث هو
شرح محل الكلمة وتغيير حركاتها الأخيرة مع شرح أسبابه. نحو:
"المسجد جميل". فالمسجد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة
ظاهرة في آخره لأنه من الإسم المفرد. وجميل: خبر المبتدأ مرفوع
وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره لأنه من الإسم المفرد.

ج. البحث

بعد أن تنظر الباحثة إلى عرض البيانات وتطالع ما فيه،
تقوم الباحثة بتحليل تلك البيانات الموجودة وهي:

أ. حقيقة كتاب البيان والتبيين في تعليم الإعراب.

حقيقة كتاب البيان والتبيين في تعليم الإعراب هي:

(١) كتاب البيان والتبيين في علم النحو هو الكتاب الذي يتخصص في
البحث عن الإعراب الأساسي في الفصل الثاني.^{٢٠} ورأت الباحثة أن
كتاب البيان والتبيين هو الكتاب المختصر الذي يبحث عن كيفية
الإعراب للمبتدئ. والفصل الثاني بمعهد نور البيان هو الفصل
المبتدئ لتعليم الإعراب. فإن الإعراب هو طريق لفهم علم النحو.
لأن فيه يتضمن الإصطلاحات والعلامات في النحو. والتلاميذ الذين
يريدوا أن يولوا علم النحو لازم أن يتأملوا و يهتموا به. والإعراب
في هذا الكتاب راجع إلى الإعراب في الجرومية ومتممة وألفية لإمام
إبن مالك لأنه كامل. والإعراب الكامل يساعد التلاميذ على الفهم
العميق. وتعليم النحو في الفصل الثاني يستخدم كتابين وهما،
كتاب البيان والتبيين في علم النحو وكتاب النحو الواضح الجزء

^{٢٠}نتيجة المقابلة مع مدير المعهد ٩ من أكتوبر ٢٠١٧م

الأول. فالفرق بينهما عند مدير المعهد أن المواضيع في كتاب النحو الواضح مفصلة مع الأمثلة المتنوعة والتمرينات الكثيرة لتسهيل التلاميذ على فهمه لكن الإعراب فيه مختصر. المثال في كلمة "حضر الغائب" فالإعراب المكتوب في النحو الواضح : - حضر : فعل ماض

- الغائب : فاعل مرفوع

هكذا كان الإعراب فيه مختصرا. وأما الإعراب في البيان والتبيان أطول وأكمل : - حضر : فعل ماض مبني على الفتح - الغائب : فاعل لفعل حضر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره لأنه من الإسم المفرد.

٢) كان هذا الكتاب أساس لمعرفة الإعراب خصوصا للمبتدئ لذلك كان المواد فيه قليل، بسيط، وواضح.^{١١} فعند الباحثة كان هذا الكتاب بسيط لأنه يتركب من الخمسة مباحث هي: فى تعريف الكلام، فى تقسيم الكلام، فى الإعراب، فى باب معرفة علامات الإعراب، وفى الأفعال. من باب معرفة علامات الإعراب إلى باب الأفعال أتى كل أمثلة بإعرابها. والفرق بين كتاب البيان والتبيان والنحو الواضح عندها هو كما تقدم، أن الإعراب في النحو الواضح أقصر وأبسط من الإعراب فى البيان والتبيان. رأت الباحثة أن الإعراب فى النحو الواضح بسيط لأنه يفضل الفهم على المحل أو الإصطلاحات فى النحو بكثرة الأمثلة والتمرينات فيه. وأما البيان والتبيان يفضل الإعراب بأخذ الموضوعات المتعلقة لبناء كفاءة الإعراب الجيدة. لأجل ذلك أراد المؤلف أن يكون الإعراب فيه كاملا.

^{١١}نتيجة المقابلة مع الأستاذة سوهاريانتي ٢٠ من نوفمبر ٢٠١٧م

٣) أن كتاب البيان والتبيين هو كتاب مهم لإنماء كفاءة الإعراب في الفصل الثاني بمعهد نور البيان.^{٣٢} ورأت الباحثة أن هذا الكتاب يكتب لتسهيلهم في تعلم درس الإعراب. فطبعا كان الكتاب الآخر لدرس الإعراب كثيرة. لكنه كثيف ويأخذ مدة طويلة لتعليمه. وأما الفرق بين كتاب البيان والتبيين والنحو الواضح عنده هو كان تعليم النحو بكتاب النحو الواضح يحتاج إلى وقت طويل لأن المواد فيه كثيرة ومفصلة. فرأت الباحثة أن لكتاب النحو الواضح ثلاثة أجزاء. للجزء الأول يتضمن فيه ١٧ موضوعا. والجزء الثاني يتضمن فيه ٣٢ موضوعا. وأما للجزء الثالث يتضمن فيه ١٩ موضوعا. ويتعلم التلاميذ هذا الكتاب الثلاثة من الفصل الثاني إلى الفصل السادس. وأما البيان والتبيين يأخذ سنة واحدة لتعليمه يعني في الفصل الثاني. ب. المشكلات في تعليم الإعراب بكتاب البيان والتبيين في الفصل الثاني.

المشكلة في تعليم الإعراب بهذا الكتاب في الفصل الثاني تكون من المدرس والطلاب :

١) أن بعض المواد ثقيل عند الفصل الثاني.^{٣٣} رأت الباحثة بأن مضمون هذا الكتاب بسيط لأن البحث فيه عن الأسماء والأفعال والإعراب. ولكن بعض المواد نحو في البحث عن الأفعال، فالتلاميذ يحتاج إلى تركيز الأفكار فيه. لأن البحث في الأفعال كثير. فطريقة حلها يعني بأن لا يتوسع المدرس في تعليمه.^{٣٤} فعند الباحثة، لازم لكل مدرس أن يركز فكره في بحث موضوع واحد ويوسعه تدريجيا.

٢) أن بعض التلاميذ لم يعرفوا الإصطلاحات البسيطة في الكتاب وتلك الإصطلاحات جديدة لهم. وطريقة حلها يعني بالتدريبات

^{٣٢}نتيجة المقابلة مع الأستاذ أكي موادي ١٩ من أكتوبر ٢٠١٧م

^{٣٣}المقابلة مع مدير المعهد ٩ من أكتوبر ٢٠١٧م

^{٣٤}نفس المراجع

المتواصلة والمستمرة من المدرس.^{٢٥} رأت الباحثة بأن الإصطلاحات في كتاب البيان والتبيان متنوعة لكنها تذكر مرارا. لذلك ينبغي للمدرس أن يكثر في إتيان الأمثلة والتمرينات على التلاميذ حتى يكررونها ويحفظون تلك الإصطلاحات الجديدة.

(٣) أن بعض التلاميذ عاجزون في قراءة الكلمات العربية التي تتأدي إلى صعوبتهم في حفظ الإصطلاحات النحوية والأمثلة في الإعراب. وطريقة حلها يعني بكثرة التدريبات على تلفيظها مع المراعات من المدرس عن مخارج حروف الحجائية في قراءته وقراءة تلاميذه.^{٢٦} ورأت الباحثة بأن تحسين القراءة والفصاحة فيها مهم في جميع الدروس العربية حتى يكون العلم ثقة وواضحا. وهذا يحتاج إلى الجد والإستقامة من المدرس كي يكون التلاميذ متعودين في القراءة الفصيحة الصحيحة الواضحة.

وعند بعض تلاميذ الفصل الثاني وهن راحل نوفيا رحمة، مزیدی فطرياني وجوليا ميتا رزكي أن المشكلات التي شعرها في تعلم الإعراب بكتاب البيان والتبيان منها:

٤) الصعوبة في إعراب الضمائر في الأفعال.^{٢٧} مثلا، ضَرَبْتُ، ضَرَبْتُمَا أَوْ ضَرَبْتَن. فإعراب لكلمة ضَرَبْتُ مثلا:

ضَرَبْتُ : فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِالتَّاءِ الْمُتَحَرِّكِ.

وَالْتَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ بَارِزٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ لِفِعْلِ ضَرَبَ .

وأما الإعراب من الفعل المضارع مثلا، أَضْرِبُ، فإعرابها:

أَضْرِبُ : فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعُهُ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ وَلَمْ تَسْبِقْهُ أَدَاتٌ مِنْ أَدَوَاتِ النَّصْبِ أَوْ الْجَزْمِ. وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنَا.

^{٢٥}المقابلة مع الأستاذ أكي موادي ١٩ من أكتوبر ٢٠١٧م

^{٢٦}المقابلة مع الأستاذ إرامسان إيفندي ٢٣ من نوفمبر ٢٠١٧م

^{٢٧}المقابلة مع راحل نوفيا رحمة ٢ من ديسمبر ٢٠١٧م

فعالها يعني بكثرة التدريبات والتكرار.^{٢٨} ورأت الباحثة أن بعض الإصطلاحات للضمائر غريب عند تلاميذ الفصل الثاني مثل ضمير متصل، ضمير منفصل وضمير مستتر. لذلك التدريب والتكرار مرارا بالتمرين في الإعراب مهم.

ه) الصعوبة في حفظ الإصطلاحات الجديدة. لأن الإصطلاحات فيه متنوعة. فعالها بحفظ وفهم جدول النحو.^{٢٩} فعند الباحثة حفظ الإصطلاحات في النحو واجب حتى يسهل التلاميذ في الإعراب. وصعوبة الحفظ في الإصطلاحات المتنوعة يمكن حلها بحفظ جدول النحو لأن فيه يتضمن جميع الإصطلاحات الأساسية المستعملة في الإعراب.

٦) نص الإعراب في الكتاب طويل. فعالها بكثرة التدريبات والتكرار.^{٣٠} فرأت الباحثة بأن الأساس القوي في الفصل الثاني أفضل. فنص الإعراب الذي يعلم فيه طويل وكامل. والصعوبة في حفظ نص الإعراب الطويل يستطيع تقويقه بالإعادة. فينبغي لكل طالب أن يطالع دروسه ويكررها ٢٠ مرة. وقيل السبق حرف والتكرار ألف لأن في التكرار تقويم.^{٣١}

ت. كيفية تعليم الإعراب بكتاب البيان والتبيين في الفصل الثاني بمعهد نور البيان.

لا توجد طريقة واحدة يمكن استعمالها بأنها أحسن طريقة في التدريس. وقد لا يقتصر الدرس على طريقة واحدة بل قد يحتاج الدرس الواحد إلى استخدام عدة طرق، ولا يتعارض استخدام طريقتين أو أكثر في درس واحد. وقد يبدأ المدرس بطريقة

^{٢٨} نفس المراجع

^{٢٩} المقابلة مع جوليا ميتا رزكي ٢ من ديسمبر ٢٠١٧م

^{٣٠} المقابلة مع مزيد فطرياني ٢ من ديسمبر ٢٠١٧م

^{٣١} Syekh Az-Zarnuji, *Kitab Ta'lim Muta'allim*, (Surabaya: Mutiara Ilmu, 2009). Hal. 57

وينتهي بطريقة أخرى وكل ذلك متروك لفطنة المعلم وحكمته ومعرفته بظن التدريس.

فتعليم الإعراب بكتاب البيان والتبيان في الفصل الثاني بمعهد نور البيان يقوم بهذه الطريقة:

(١) الطريقة الأولى باستعمال خطوات تدريس النحو وهي التدرج من الأمثال إلى القواعد.^{٣٢} رأت الباحثة بأن هذه الطريقة تستفاد خاصة في تدريس الطبيعة أو قواعد اللغة أو غيرهما. فالمعلم يذكر للتلاميذ و يستنبط منهم أمثلة كثيرة مختلفة بعد فحصها واحدا واحدا وبيان ما فيها من أوجه التشابه والتضاد ثم يستخلصون منها قاعدة أو تعريفا بأنفسهم أو بمساعدة المعلم. وأهم ما في هذه الطريقة هو :

- أن يوضح المعلم وجوه الاختلاف ووجوه التشابه توضيحا تاما حتى يتمكن التلاميذ من أدراكها واستخلاص القاعدة منها، وذلك بكثرة ضرب الأمثلة المختلفة المتنوعة.

- أن يأخذ المعلم أكثر الأمثلة من التلاميذ أنفسهم مشجعا لهم على الإتيان بالإجابة من عندهم ومن خبرتهم.^{٣٣}

(٢) الطريقة الثانية هي التدرج من البسيط إلى المركب.^{٣٤} فرأت الباحثة بأن هذه الطريقة تشابه الطريقة الأولى. فالمدرس يبدأ بما هو سهل أو بسيط ليجعله أساسا في تدريسه. ففي درس الإعراب، درب المدرس التلاميذ بإعراب الجملة السهلة بتلخيصها. مثلا "الْبَيْتُ وَاسِعٌ"، فأعرابها :
الْبَيْتُ : مَبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ لِأَنَّهُ مِنْ الْإِسْمِ الْمُرْدِّ.

^{٣٢}المقابلة مع مدير المعهد ٩ من أكتوبر ٢٠١٧م

^{٣٣} أصول التربية والتعليم الجزء الثالث، (بمعهد دار السلام كنتور

فونوروغو: ٢٠٠٨) ص. ١٨

^{٣٤}المقابلة مع الأستاذة سوهاريانتي ٢٠ من نوفمبر ٢٠١٧م

وَأَسْعَ : خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ
لِأَنَّهُ مِنَ الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ.

فيدرب المدرس التلاميذ التلخيص على إعراب هذه الجملة
مرات بعد كرات حتى يلفظونها تلفيظاً تاماً. ثم يكتبها المدرس
على السبورة. ويقرأ المدرس ما على السبورة بمشاركة التلاميذ،
ثم يأمرهم بالكتابة في كراساتهم. بعد الكتابة يأمر المدرس
التلاميذ بقراءة ما كتبوا ٢٠ مرة حتى يحفظونها حفظاً قوياً.

ثم يشير بعضهم لحفظها بإتيان أمثلة متنوعة من المدرس مثل "
الولد مجتهد، الكتاب جديد، المسجد جميل"، وما أشبه ذلك. أو
بدأ المدرس بتعليم أساس درس الإعراب حتى يسهل التلاميذ. لأن
تولية هذه المادة تحتاج إلى وقت غير مختصر لاسيما لطلبة الفصل
الثاني.^{٣٥} فعند الباحثة يجب للمدرس أن يكون صابراً ومجتهداً في
تعليمه. ويبدأ المدرس بتعريف علامات الإعراب الأربع. والمدرس
يشرحها مع البحث عن كل كلمة من الأمثلة في الرفع أو النصب
أو الجر أو الجزم. مثلاً في الجملة الفعلية، بدأ المدرس من الفعل
والفاعل "ذهب محمد"، فقام المدرس بإعرابها :

ذَهَبَ : فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ
مُحَمَّدٌ : فَاعِلٌ لِفَعْلِ ذَهَبَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ
فِي آخِرِهِ لِأَنَّهُ مِنَ الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ. ثم يأمر التلاميذ
بتلخيصها مرات تحت قيادة المدرس حتى فصح
لسنهم في نطقه.

الخلاصة

حقيقة كتاب البيان والتبيين في تعليم الإعراب

^{٣٥}المقابلة مع الأستاذ سوكياتي ١٩ من نوفمبر ٢٠١٧م

كتاب البيان والتبيان في علم النحو هو الكتاب الذي يتخصص في البحث عن الإعراب الأساسي في الفصل الثاني. أن كتاب البيان والتبيان هو الكتاب المختصر الذي يبحث عن كيفية الإعراب للمبتدئ.

كان هذا الكتاب أساس لمعرفة الإعراب خصوصاً للمبتدئ لذلك كان المواد فيه قليل، بسيط، وواضح. أن كتاب البيان والتبيان هو كتاب مهم لإنماء كفاءة الإعراب في الفصل الثاني بمعهد نور البيان. ورأت الباحثة أن هذا الكتاب يكتب لتسهيلهم في تعلم درس الإعراب. فطبعا كان الكتاب الآخر لدرس الإعراب كثيرة. لكنه كثيف ويأخذ مدة طويلة لتعليمه.

المشكلات في تعليم الإعراب بكتاب البيان والتبيان في الفصل

الثاني:

أن بعض المواد ثقيل عند الفصل الثاني، وأن بعض التلاميذ لم يعرفوا الإصطلاحات في الكتاب وتلك الإصطلاحات جديدة لهم، وصعوبة الطلاب في حفظ الإصطلاحات الجديدة. لأن الإصطلاحات فيه متنوعة. (ونص الإعراب في الكتاب طويل. فعلاجها بكثرة التدريبات والتكرار.

المراجع

الحاج عبد الكريم عبدالغفور، البيان والتبيان في علم الصرف ١٩٩٣.
الحاج إمام زركشي، أصول التربية والتعليم مقررة للصف الخامس ،
كلية المعلمين الإسلامية دار السلام كونتور، فونوروغو،

٢٠٠٧

علامة الشيخ شرف الدين يحيى العمريطي، نظم العمريطي، دون

السنة

عباس حسن، النحو الوافي الجزء ١، (مصر، دار المعارف بمصر،

١٩٩٩

فؤاد إفرايم البستاني، *منجد الطلاب* (بيروت، دار المشرق : ١٩٨٦)
محمد عطية الإبراشي، *التربية الإسلامية وفلاسفتها*، (دمشق : دار
الفكر)
مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العاربية الجزء ١*، (بيروت، دار
الكتب العلمية، ٢٠٠٥)،

Ahmad Fu'ad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang : Misykat, 2009).

Syuhada' Syarkun, *Menimba Ilmu dalam Al Jurumiah*, (Jakarta:Pustaka Syarkun, 2011).

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Cetakan Kesebelas, (Bandung: Alfabeta, 2010) .